التدبير المنزلي

في المزاج

يقوم بتدريس التعليم المنزلي في المدارس الأزامية الفروية حضرات الأساتذة المعلمين ، حيث لا يوجد بها معلمات لدرس هذا العلم الخاص بهن

وبما أن هذا العلم لا مناص لنا من القيام بتدريسه برأيت أن أجمع وأرتب خلاصة سائغة فيه ، يجدها المعلم ساعة طلبها بدون كلفة وعناء ، يستغني بها عن الاطلاع في مطولات الكتب ساعات طويلة هو إليها أحوج في إفادة التلامذة

والذي حداني إلى نشرها في المجلة ، هو عدم استطاعة جميع الأخوان الحصول عليها إذا أنا طبعتها في سفر صغير زيادة على ما تحتاجه من نفقات الطبع والنشر . وقد توخيت فيها الإختصار من غير خلل حتى يسهل نشرها . ولعلي بهذا العمل أكون قد قمت بخدمة التعليم الأزامي والقائمين بشئونه . والله سبحانه وتعالى ييسر من شاء إلى ما شاء بيده الخير وإليه المآب .

١ — التربية الصحية للطفل

من أشق الأعمال وأدعاها للعناية تربية الطفل من يوم ميلاده إلى يوم فطامه فإن أكثر موت الأطفال في الغالب ناشيء من اضطراب الجهاز الهضمي الذي ارتبك من سوء تدبير الغذاء . وذلك بأن ترضع الأم طفلها بغير انتظام كلما صاح وتعطيه ما يشتهيه من الأكل قبل استعداده الطبعي للأكل والهضم ، حنانا منها وشفقة عليه ، وما علمت بجهلها أنها أضرت بصحته وأساءت إليه ، وحينئذ ينطبق عليها المثل السائر « عدو عاقل خير من صديق جاهل »

فالواجب على الأم أن تعتني بصحة ولدها وتربيه على الطرق الصحية حتى يشب سليم الجسم قوي البنية . نافعاً لبلاده ، فقد قالت الحكماء « العقل السليم في الجسم السليم »

٢ — العناية بتربية الطفل حتى يشب قوي الجسم سليم الأعضاء

لو أمعنت النظر في حالة الأمهات المصريات من ناحية العناية بالطفل لوجدت الجهل ضاربا أطنابه وعميما على عقولهن . وأنا أضرب لك الأمثال والأسف يملأ قلبي والحزن يملأ جوانحي

ترى الأم تعالج الرمد الصديدي بأدوية ما أنزل الله بها من سلطان كعصر ابن الديباق وعين

الطفل ، فلا يعفى عليه وقت حتى يفتد به سره بفصل هذا العلاج الفاسد . ومن الخرافات الشائعة بين الأمهات اعتقادهن أن وضع الماء على جسد الطفل يضر صحته فيشب والنظافة عدوه المبين . وليس هذا فقط بل ترى الأم لا تحسن إعطاء الدواء للطفل قبل فما أعطيه ملعقة بن من هذا الدواء مثلا تسأل : وهل أعطيه البن قبل الدواء أو بعده ؟ وقد يلحق الأطفال بلموق فدريسمى فى إصطلاحين « الحوص » فيحدث التهابا فى الفم وارتباكا فى المدة . وهذا قل من كثير مما نراه ونسمع به . والواجب على الأم ألا تعتقد فى مثل هذه الخرافات ، وألا تعتمد على إرشادات العجائز فى معالجة الطفل ، بل تعرضه على الطبيب خصوصا وقد اهتمت حكومتنا الرافية بأنشاء المستشفيات القروية وأماكن رعاية الطفل فى المدن حتى يتيسر لجميع الطبقات معالجة أطفالهم مجانا .

٣ — نظافة الصبى والفم

يلزم غسل عين المولود بمحلول حامض البوريك فى الأيام الأولى من عمره بقطن ماص عند الاستحمام . كما يلزم تنظيف فمه كل صباح بقطعة من الشاش الناعم تلف على إصبعه وتغمس فى الماء المغلى ، وعند ظهور الثلاثى فى الفم « البوغ البيضاء » يلزم غسله بعد كل رضعة بمحلول (بيكربونات الصودا) ولا يلزم استعمال القوة فى الغسل . وبعد تمام ظهور الاسنان يستعمل الفرجون الناعم والمناديل المعروفة . كالبلغ والبزمن والفحم النباتى

٤ — مواعيد الرضاعة

لا بد لتحسين صحة الطفل وتعويده من العناية بأمر الرضاعة وتنظيمها وجعلها فى مواعيد محدودة ومراعاة هذه المواعيد بدقة حتى يسهل على الطفل تعودها ويعيش بعيدا عن الأمراض التى يسببها اختلاف الهضم من كثرة الرضاع

ولا يصح إرضاع الطفل كلما بكى أو صاح بل الواجب البحث عن سبب بكائه وإزالته عنه وأما مواعيد رضاعه فهى كالآتى :

(١) كل ساعة مرة من اليوم الرابع إلى نهاية الأسبوع الثالث ويستثنى من ذلك ساعات النوم فلا يوقظ لإرضاعه بل يترك نائما فالنوم أولى له من الرضاع

٢ — كل ساعتين مرة من ابتداء الأسبوع الرابع إلى نهاية الشهر الثالث

٣ — كل ثلاث ساعات مرة ابتداء من الشهر الرابع إلى نهاية الشهر السادس وحينئذ يكون قد

ظهر بعض أسنانه فيستعان على غذائه ببعض الأطعمة الخفيفة كالبطاطس المسلوقة والأرز والبيض « الفوشت » حتى يسهل قطامه تدريجاً ، وبكما أكل أكلة حفظت منه ريضة وهكذا حتى يحين وقت الفطام ، ويستحسن أن يبدأ بإرضاعه من السادسة صباحا ويقضى فى الساعة العاشرة مساء.

« يتبع »

أحمد الدمرداش عبد ربه أبو هريرة
بوليس بحيرة شبرا الخيمة

أول مصرى تبع فى صناعة الأرجل والأيدى الصناعية بشارع الملك الصالح بالقرب الزمالك تليفون ٤٥٨٧١

على على المصرى

أيضاً ...

اطلعت فى العدد السادس على ما كتبته الآنسة المربية (ن . الطحاوى) وإنى لأشكرها على همتها العالية إذ برهنت للجميع على أنه من بين طائفة المعلمات من رفعت رءوس أخواتها عالية منادية (بما قد أنجز بلزم تعليم البنت وأبنع) :

دلت الآنسة فى مقالها على علو نفسها وتهذيب أخلاقها من تربية وتثقيف كاملين فى المرأة المصرية يلازمانها فى حلها وترحالها :

المرأة المصرية لا تقل عن غيرها غربية وشرقية فأنا نراها الآن اشتركت مع الرجل فى كل أعماله ورافقته فى أغلب مهنه . وقد كانت بين عشية وضحاها بعيد بعد خروجها من منزلها وسيرها فى الطريق ساقرة (عورة لا تغفر) أما وقد دخلت أغلب المكاتب وتلقت علومها مع الطلاب جنبا لجنب بل وسبقهن من فازت عليهم فى الامتحان : فقد خطت خطوات واسعة سريعة فى سبيل تحرير المرأة .

ومع ذلك فأنا نجد من يدعى علينا دعاوى العجز والتأخر ويجذب إليه طائفة منا فيساعده على تحقيق أغراضه فيا ليت كتب بعض كتاب الأفرنج وأسهبوا فى وصف المرأة المصرية إذ قالوا عنها أنها قعيدة البيت لا تمارس عملا ولا تخرج من دارها إلا محجوبة عن الأعين ومثل هذا الكلام على ما فيه من مبالغة لا يرجع إلى أصل صحيح .

ولكنها خرجت على هذه التقاليد وبرهنت للعالم أنها ليست قعيدة البيت وأن فيها من الأقدام وسلامة العنصر ما هو جدير باعجاب العالم أجمع .

ولا يهوننا النقد المصري للمصري : لا نقد إصلاح وإرشاد وإنما نقد استهجان واستهزاء أما نقد الاصلاح الذى أشارت إليه المربية الفاضلة فكلنا يقبله بصدر رحب لنبادر بعلاجه واستئصاله ، حتى لا تترك أمام الناقد أيا كان بابا مفتوحا يمكنه من رفع صوته .

وخير سبيل إلى ذلك أن تمسك المرأة بدينها وأن تعامل ربها معاملة طيبة ، وألا تترك لنفسها القيادة العامة التى تقودها أحيانا إلى ما يشينها ويمنعها من الترفعات والأغراض والأهواء .

وفقنا الله لما فيه الخير .

اشيره على

مطبعة : مبت عمر